

## ٨/٩ شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | المحكم والمتشبه | الشرح الأول | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير - 00:00:01  
في التفسير فضيلة الشيخ محمد بن صالح رحمه الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب في عدة مجالس واليوم ان شاء الله نواصل ما توقف  
والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:21

وصحبه اجمعين الله لنا ولشيخنا وللسامعين القرآن محكم ومتشبه. يتتنوع القرآن الكريم باعتبار الأحكام والتتشابه إلى ثلاثة أنواع  
النوع الأول أحكام العام الذي وصف به القرآن كله مثل قوله تعالى - 00:00:44

احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم وخبرير وقوله الإسلام رأى تلك آيات الكتاب الحكيم وقوله الكتاب لدينا لعله حكيم ومعنا هذا  
الأحكام التتقان والجودة في الفاظه ومعانيه وهو في غاية الفصاحة والبلاغة - 00:01:04

اخباره كلها صدق صدق نافعة. ليس فيها كذب ولا تناقض ولا لغم ولا لغوم ولا لغو. ولا لغو لا خير واحكم كلها عدل الحكمة ليس فيه  
جوع ولا تعارضوا ولا ليس فيه - 00:01:26

ايوا ليس فيه جو. ليس فيه جو ولا تعارض ولا حكم سفيه النوع الثاني التتشابه العام الذي وصف به القرآن كله مثل قوله تعالى الله  
نزل احسن حديث في كتاب متتشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخلون ربهم - 00:01:45

ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ومعنا هذا التتشابه ان القرآن كله يشبه بعضه ببعض. في الكمال والجودة والغايات الحميدة لو  
كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً - 00:02:04

النوع الثالث الأحكام الخاص ببعضه والتتشابه الخاص ببعضه مثل قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ان ام  
الكتاب اخرى متتشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتباهون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلاً - 00:02:19

وما يعلم تأويلاً الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب ومعنا هذا الأحكام ان يكون  
معنى الآية ان يكون معنى الآية واضحًا جليًا لا خفاء فيه. لقوله تعالى - 00:02:38

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكرنا وانشى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا. وقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي من  
قبلكم لعلكم تتقدون قوله واحل الله البيع قولي حرمت عليكم الميتة والمدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. وامثال ذلك كثيرة -  
00:02:56

ومعنا هذا التتشابه ان يكون معنى الآية مشتبهة خفية بحيث يتوجه منه الوهم ما لا يليق بالله تعالى او كتابه او رسوله ويفهم منه  
العالم الراسخ في العلم خلاف ذلك - 00:03:19

اسألوا فيما يتعلق بالله تعالى ان يتوجهوا من قوله تعالى بل يداه مبسوطتان من الله ان الله يديين مماثلتين لا يدي المخلوقين فيما  
يتعلق بكتاب الله تعالى ان يتوجهوا وهم تناقض القرآن وتکذیب بعضه ببعض حين يقول - 00:03:33  
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك يقول في موضع اخر وان تصيبهم حسنة يقولون هذه من عند الله. وان  
تصيبهم سيئة يقولوا هذه من عندك. قل كل من عند الله - 00:03:55

مثال فيما يتعلق برسول الله ان يتوجه واحد من قوله تعالى ان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من الممترفين - [00:04:10](#)

ظاهرة ان النبي صلى الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شكا فيما انزل اليه باسم الله والحمد لله صلى وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:04:25](#)

المؤلف هنا يتكلم عن ان القرآن يوصف بأنه محكم. يوصف بأنه متشابه الأحكام والتشابه نستطيع ان نقول هو نوعين عام واحكام خاص وتشابه خاص اما الأحكام العام هو قسم ثلاث اقسام - [00:04:40](#)

وتقسمها الى ثلاثة اقسام تعودين في الاصل الى قسمين هو قال محكم ومحكم يعني نستطيع ان نقول هي تنقسم قسمين القسم الاول المحكم العام القسم الثاني يقابل محكم خاص ما الفرق بينهما - [00:05:09](#)

وهل يوصف القرآن بالجميع نقول الفرق بينهما ان الأحكام الخاص يختلف عن الأحكام الخاصة الأحكام العام وصف القرآن بأنه متقن وان اياته واضحة جعل احسن كمال - [00:05:34](#)

تعالى تلك ايات الكتاب الحكيم كتابه بأنه حكيم ما معنى الحكيم من الأحكام وهو انه لا يوجد في خلل قرأت القرآن لا يمكن ان يطرأ عليه ولا خلل في اختلاف كثيرا لكن لما كان من عند الله لا يوجد فيه اختلاف كثير لا يوجد اختلاف ابدا - [00:05:59](#)

هذا يسمى الأحكام العامة قوله تعالى كتاب احکمت اتقنت وضبطت ولا شك واضحة قوية عباراته فصيحة هذا يسمى او الأحكام العامة التشابه العام يعني ان الایات يشبه بعضها بعضا - [00:06:34](#)

والاتقان والعبارات القوية مثل الله وصف كتابه قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متماثلا بعضهم بعضا لا يمكن تقول هذا الموضوع احسن من هذا الموضوع في قوة كل عبارة قوية وكله متقن - [00:07:04](#)

واذا ذكر الله الایات هنا الثاني اقل انما هي وهكذا هذا يسمى يسمى لو سألك سعد وقال لك هل القرآن محكم ولا متشعب العموم العموم هو كله محرم ومن حيث العموم كله متشابه - [00:07:28](#)

هذا من حيث العموم هل تتعارض؟ لا ما في تعارض بما ان الانسان يوصف الرجل ذكي قوي قال الرجل حافظا الله يوصف باوصاف كثيرة القرآن يوصف باوصاف هدى موعظة ذكري - [00:07:57](#)

نقول القرآن الكريم ليحكم يصاب بأنه كله متشابه وكله نأتي الى القسم الثاني اللي هو التشابه الخاص الأحكام الخاصة هذا يدل عليه اية آل عمران هي التي جاءت لتوضح لنا - [00:08:25](#)

ان هناك ان هناك تشابها خاصا ان هناك او محكمها خاصا ان الله قال فيها قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات منه منه ايات محكمات هن ام الكتاب. ما معنى ام الكتاب؟ يعني اصل كتاب - [00:08:50](#)

هن اصل الكتاب اصول الشريعة اصول الشرعية هذى محكمة متشابهات هذا تشابه خاص غير واضح يعني غير واضح وال الاول المحكم واضح اصول الدين اصول الشرعية هذى واضحه في احد يجهل معنا لا الله الا الله ما في احد - [00:09:09](#)

في احد يجيء لواحد مسلم تقول له اقيموا الصلاة يعرف اقيموا الصلاة الزكاة هذى اصول الشرائع مسألة دخول شهر رمضان عليكم الصيام عندي الحج تقول والله على الناس حج البيت وش الحج هذا - [00:09:30](#)

بيت الله المسلم يعرف اصول الشرائع يعرف التي قال الله فيها سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الشرائع واضحة يبقى عندنا في بعض الفروع وليس كلها - [00:09:50](#)

بعض الفروع فيها تشاوئ واخر متشابهة ما هي ما هي التشابه التشابه ان يكون في الایة شيء في الایة غموض غير واضح اية الایات التي كلمات غريبة مثل الله على كل شيء مقيتا. ما معنى مقيتا؟ ما الناس كثير من الناس ما يعرفون - [00:10:13](#)

ما يعرف ما معنى مقيتا وكان الله على كل شيء قدير. هذى يسمونها لفظ غريب او التشابه احيانا التباس على الانسان لو اسئل واحد يقول له المرأة اذا طلقت تعند باخك تعند كم تعند - [00:10:36](#)

اربعة اشهر لا مطلقة مطلقة ما هي بمتوافق المتفق عنها زوجها هذى اربع شهور نأتي الى المطلقة المطلقة طلقها زوجها معند ثلاث

**شهر** ولا تعتد بوضع الحمل ولا ليس لها عدة مطلقة - 00:10:53

كلها صحيحة في بعض النساء في بعض النساء تعتد ثلاثة أشهر التي لا تحل من النساء من تعتد بوضع الحمل اذا كانت حامل طلقها زوجي وهي حامل وتخرجين من عدة متى - 00:11:21

زوجي وهي حامل وتخرجين من عدة متى - 00:11:21

التي التي خطبها زوجها خطبها الرجل هذا وعقد عليه ولكن لم يدخل بها ثم طلقها بدأ لها امر غير مدخول بها في تشاور ما يفهمه كل الناس هذى من الاشياء المتشابهة - 00:11:38

وصف الله بعض الايام الف سنة الله الف سنة مما تعددون - 00:12:11

خمسين الف سنة الف ولا خمسين يقول ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يكلمهم اقول لهم اين شركائي يقول احسنوا ولا تكلموا احسنوا هل كلامهم ولا ما كلامهم؟ هذه والشيخ ذكر هنا ذكر امثلة - 00:12:36

يا ايها الناس انا جعلناكم انا خلقناكم من ذكر وانثى هذا يسمى محكم واضح واضح ما في احد يقول انا ما اعرف مني مخلوق من ادم يقول لا بونا ادم كل الناس يرجعون الى ادم - 00:13:11

يا ايها الناس اعبدوا ربكم محكم واحل الله البيع ما في احد يقول البيع حرام الميته الميتة حرام. هذى واضح اذا قرأت تعرف ان الله حرم عليك ميته الدم تفاصيل داخلية امريكا والدم تحيك واحد يقول لك مثلا - 00:13:29

جراد السمك ميت ناكله ليش قال لك الدم الدم حرام. الله يقول الدم حرام في تفاصيل نقول في تفاصيل دم ويؤكل والدم الذي يكون في العروق والبهيمة يؤكل وهكذا يقول هذا من من المحكم طيب - 00:13:55

يكون في العروق والبهيمة يؤكل وهكذا يقول هذا من من المحكم طيب - 55

ثم قال المتشابه وذكرنا المثال قال مثل صفات الله لو جاء واحد قال يدعو الله ان الله له يدين ان الله له يدان ويداه تشبه ايدي المخلوقين كلها ان له يدين - 00:14:23

الطيور طائر غريب ما اول مرة تسمعه عن - 00:14:41

الطيور طائر غريب ما اول مرة تسمعه عن - 00:14:41

يقول لك اعطيك اوصاف الاعين ما رأيت الله اعلم بس ما ادري وش كيف ريشة اجنحة لكن اجنبته معي ما هذا وهذا ذكر الشيخ المتشاربه نزل التشابك في اسماء الله الحسنى عند - 00:15:12

من يجعلها حنا يجعلهم سبابة حنا ما يجعلهم سبابة ليش ؟ لأن

تكيف لا نعلم لو جاك واحد طيب سألك الان صفات الله من المتشابه ولا من المحكمين في تفصيل ايوه لأن احنا محكم لكن في زبادة عنك اضافة لا انت فهمتم بس يمكن: تي، ترکيز شو، - 00:16:01

زيادة عندك اضافة لا انتم فهمتم بس يمكن تبي تركيز شوي - 00:16:01

الله من حيث الناصفات من حيث من حيث من حيث تكثيف الشفاه جاك واحد سألك يقول نعم استوى العرش كيف استوى الله  
اعلم اما الطوائف الاخرى، مثل والمعتزلة المشبهة وغيرهم - 00:16:26

اعلم اما الطوائف الاخرى مثل والمعتزلة المشبهة وغيرهم - 26:16:00

صفات الله يجعلها على طول لو ترجع الى اي كتاب من الكتب تفسيره غير اهل السنة والجماعة وغير طريقة السلام ان يجعل صفة اليدين ينقسمون قسمين اما يقول لك يعطيك حقائقه - 00:16:54

صفة اليدين ينقسمون قسمين اما يقول لك يعطيه يقول ليس له يدين حقيقة - 00:16:54

كناية عن الجود والكرمة قال الانسان اذا كان - 00:17:16

كناية عن الجود والكرمة قال الانسان اذا كان - 00:17:16

اذا كان كثير العطاء كريم يقول يده مبسوطة يقولون معنى ايداهما يعني كثير العطاء. ما تثبت ؟ قال لا ما اثبتت ينفي صفة اليدين يجعل هذا من شعبه على طول لكن الحق في هذا - 00:17:46

يجعل هذا من شعبه على طول لكن الحق في هذا - ٠٠:١٧:٤٦

يعني تعتبر هي من اهم المسائل - 00:18:07

المحكمة الشعبية تختلف ايه تختلف يعني انت ممكن تكون عندك هذه اية محكمة عند غيرك يجي واحد ما يدري انها عنده في حقه هو انت فهمتها في حقك؟ محكم درجات - 00:18:28

على درجة واحدة قد يكون عند شخص لو جاك واحد قال لي من قرية الانحن طيب لو كانت طرية مستقيمة يصير عند الشخص هذا ايش يسمى لو جاء عند واحد فاهم قال - 00:18:57

الاية وعارف معناها هذه الاية وان من قرية الانحن مهلكوها لان الله من عده انه ما المستقيمة يعرفون يعرفون حق الله يعني معروف ان الله سبحانه ولا يظلم ربك احدا كيف - 00:19:30

معناها القرية التي ليست ظالمة فلا الاية هذى بالنسبة لهم الاية ولذلك ت Shawf كثير منهم تشكل عليه الانسولين هو ذكر الشيخ هنا اذكر مثل زين يقول مثل قوله تعالى ما اصاب من حسنات - 00:20:01

فمن الله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة من نفسك هذا خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل فيه كل انسان انت ما ما جاءك من خير وهداية - 00:20:32

وصححة وعافية هذى من وين وما اصابك من سيئة من نفسك يعني انت السبب ما اصابكم مصيبة فبمن كسبت هذا هذا واضح وفي الاية الثانية قال وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله - 00:20:46

وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك انت كيف يقول هنا كل من عند الله هنا الاشكال كل من عند الله يقول لا السيء من عندك وشلون نجمع بينهم - 00:21:07

فما لهؤلاء اذا الحسنات والسيئات من الله كلها كما ذكرت الاية الثانية الحسن من الله والسيء من عندك في اشكال بسبب يعني معناهاته قل كل من عند الله يعني يعني الحسنات والسيئات والقدر - 00:21:31

كل شيء من عند الله لان الله هو الذي قدره وكتبه قدر المقادير شيئاً عند الله حسنات وسيئات لا يمكن المشرك لا يشرك الا بعلم من الله وبعلم من الله - 00:22:04

لا يطيع الله الا بامر من اذا كل شيء من عند الله ادق يقول يقول الحسن الحسنات هذه من عند الله واضح ما في اشكال سينات من عند الله ولا من عند انسان - 00:22:24

نقول من حيث التقدير الله الذي قدرهم وعلم من حيث الذي تسبب فيها ومارسها جاك واحد قال لك السيئة السيئات من عندي انا اللي اخطأنا انا لكن يمكن تخرج عن قدرة الله - 00:22:41

في محيط الله وفي علمه وفي قدرته محتملاً ليش؟ لان الله قال لكن ما نقول انها النخالة ما يمكن حتى لو جاء اكبر عالم قال لي وشو؟ العالم قد يكون له نظرة - 00:23:06

العالم الثاني يبقى ولان الله اثبت ان فيه ايات اخر متشابهة لابد من اشهر ما يقوله المفسرون الحروف المقطعة يستطيع ان يعرف معناها مقطعة المعنى ما احد يعرفه لكن لماذا جيء بها - 00:23:36

لماذا الله اتي باللحوم المقطعة ما معنى الف لام من المتشابه صفات الله على طول كيف استوى مستوى لكن ما ندري كيف هل صفات الله يجب عليك ان يجب علينا ان - 00:24:01

وان نقر بان لله صفة كذا وكذا حقيقة يتكلم ان الله لان الله يقول حتى يسمع كلام الله يتكلم الله يقول قال الله وقال واوحى رب الملائكة يتكلم الله - 00:24:51

كيف يتكلم ما سمعنا هذا واضح عندكم صح جاءك الحق من ربكم هل رسولكم في شك ما معنى الاية النبي لم يكن شك ابداً لكن هذى لانه يقصد شخص اخر - 00:25:20

يقول الوصول بلا شك انه كانه يقول ان كنت في شك فاسأله الذين يقولون كتابك كان يقصد شخص اخر في قوله تعالى لمن اشركت لكن هل يمكن الرسول يشرك كان يقول ايها المستمع - 00:25:50

وان اشركت ليحبطن عملك يقصد شخص الجيش خاطب واحد وهو ما يقصده حتى يفهم ايه ما يريد ان يخاطبها مباشرة هو يريد

ان يتكلم معه وهو لا لا يقصد هذا الشخص انما يقصد - 00:26:16

قوله ان كنت في شيء ابدا يقصد من يشك نعم تفضل ان موقف الراسخين في العلم المتشابه وموقف زائغين منه بينه الله تعالى قال في الزائرين واما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:26:39

وقال في الراسخين في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند كل من عند ربنا يتخذوا من هذه الآيات المتشابهات وسيلة للطعن في كتاب الله وفتنة الناس عنه وتأويله لغير ما اراد الله تعالى به - 00:27:10

يضللون ويضللون. واما الراسخون في العلم فيؤمنون بان ما جاء في كتاب الله تعالى فهو حق. وليس فيه اختلاف ولا تناقض لانه لانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ومن جاء مشتبها - 00:27:28

ردوه الى المحكم ليكون الجميع محكما ويقولون في المثال الاول ان الله تعالى ان الله تعالى يدين حقيقتيين على ما يليق بجلاله وعظمته لا تماثلان ايدي المخلوقين. كما ان له ذات لا تماثل ذات المخلوقين. لأن لأن الله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:27:46

ويقولون في المثال الثاني ان الحسنة والسيئة هو تقدير الله عز وجل لكن الحسنة سببها التفضيل التفضيل من الله تعالى على عباده. اما السيئات فسببها فعل العبد كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:28:09

واضافة السيئة الى العبد من اضافة شيء الى سبيه. لا من اضافته الى الى مقدره. مقدر. مقدره تم اضافة الحسنة والسيئة الى الله تعالى فمن باب اضافة الشيء الى الى مقدره. وبهذا يزول ما يوهم الاختلاف بين الآيتين - 00:28:31

يقولون في المثال الثالث ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقع منه شك فيما انزل اليه. بل هو اعلم الناس به وابقادهم يقينا. كما قال الله تعالى نفس السورة قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله - 00:28:50

لماذا ان كنتم في شك منهم فانا على يقين منه. ولهذا لا اعبد الذين تعبدون من دون الله بل اكفر بهم واعبد الله ولا يلزم من قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك ان يكون شکهم جائز على الرسول صلى الله عليه وسلم او واقعا منه. الا ترى قوله - 00:29:10

تعالى قل ان كان للرحمان ولد فانا اول العبادين. هل يلزم منه ان يكون الولد جائز على الله تعالى او حاصلا الا فهذا لم يكن حاصلا ولا جائز عن الله تعالى. قال الله تعالى وما ينبغي للرحمان ان يتخذ ولدا. ان - 00:29:28

كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا ولا يلزم من قوله تعالى فلا تكون من الممترفين. ان يكون الانجراء واقعا من الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن النهي عن الشيء قد يوجه الى من لم - 00:29:48

الا ترى قوله تعالى ولا يصدقنك عن ايات الله بعد ولتصدقنك ولا يصدقنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك ولا تكون الى ولا تكون من المشركين - 00:30:03

من المعلوم انهم لم يصدوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ايات الله. وان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شرك الغرض من توجيه النهي الى ما لا يقع منه التنديد بما وقع منه والتحذير من ممن - 00:30:19

من مناهجهم وبهذا يزول الاشتباه وظنوا ما لا يليق بالرسول صلى الله عليه وسلم يعني توضيح لما ذكرنا سابقا كان اللي ذكرنا سابقا هو نفس هذا لكن اي نعم لكن - 00:30:37

ماذا قال؟ قال موقف الراسخين في العلم قال فاما الذين في قلوبهم زي الغاء الفتنة يعني الشبهات على الآيات يثيرونها مثل ماذا مثل ايات الحجاب اقول لك مثلا يقول الحجاب يقول سبحانه تعالى قال ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - 00:30:54

الا ما ظهر منها يعني الوجه والكففين. يعني يجوز للمرأة تلبس عباءة لكن يديها وجهها جائز هذا اللي فهموه اصحاب في مجتمعات المسلمين العالم المسلمين المرأة تكشف وجهها وان كانت لابسة عباءة - 00:31:34

لو رجعوا للراسخين في العلم خبر وش معك مسعود رضي الله عنه الصحابة عائشة حفصة كثير من نساء من نساء الصحابيات هم ما فهموها وانت فهمتها غير صحيح على على - 00:31:58

هم عرروا ان الله سبحانه وتعالى قال في موضع اخر يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك يدينين عليهم من ذلك ادنى ان يعرفن حتى ما

تعرف فلا يؤذين تستتر كامل - 00:32:22

فعل الصحابة النساء الصحابيات لما نزلت هذه الآيات أخذوا مروطهن كانت تربط على كلهم تجلبوا الجلابيب ما في أحد يخرج منهم شيء هذه الآية اللي فهمها هذه الآية الله عذر - 00:32:44

من قد يخرج منه بغير اختيار ولا يبدين ولا يبدين زينتهن لا ما ظهر بغير اختيارها يعني مثلا الهواء كشف وجهك او كشف عن يديها او ظهرت الملابس من تحت - 00:33:10

لذلك شوف الشنقيطي صاحب اضواء البيان عنده دقيق جداً ماذا فعل هل الله عز وجل يقول انما اظهرته ولا يقول الا ما ظهر في فرق بينهم انت الان من ترفع ثوبك - 00:33:28

الى الركبتين اظهرت المرأة لما تكشف اظهرته لما ينكشف وتعيده مرة ثانية الظهر الغير اختيار هذا يعني من باب ان الله خف عن عذر لما يقول الا ما ظهر هذا عذر الله سبحانه وتعالى النساء - 00:33:47

لقد يعني يكون الهواء او الزحام او السرعة او كذا او كذا هناك اسباب او قد يظهر يعني بغير ارادتها لحاجة ماسة طبيب اذا عندنا الان اهؤلاء اصحاب بحثون عن الآيات اللي فيها - 00:34:14

في اشكال يبدون يشيلونها وليس في القرآن بس يروحون للسنة نهيتكم عن زيارة القبور لا تزوروها حديث اخر قد زوروا نهايتكما الاول والآخر نهايتم لسبب ثم اباح لهم او شرع لهم لسبب - 00:34:40

تجدهم يعني يأتون الى هذه الاحاديث يطعنون فيها هؤلاء من؟ هؤلاء الذين في قلوبهم ما الغرض من ذلك تأويله يعني يؤولونه على غير معنى تأويله على غير على معناه الصحيح - 00:35:12

ينوون النصوص ذوي ويريدون الفتنة بين الناس ليش كذا ليش كذا اما القسم الثاني الراسخين الله عز وجل قال الراسخون في العلم وصفهم الله امنا بالله امنا به جاك واحد قال لك - 00:35:32

كيف مرة يقول الله كذا ومرة يقول كذا هل له دين امنا بالله كل من عند ربنا كل من عند ربنا هذا الراسخون الراسخون في العلم ولم يقل العلماء لما قال - 00:35:55

فوق العلماء الراسخ الذي خلاص الراسخ في العلم الرسوخ فوقها راسخ خلاص يعني متمكن العالم قد يكون عالم متتمكن قد يكون عالم مبتدئ قد يكون عالم متوسط لكن الراسخ فوق - 00:36:15

اعلى درجة في العلم والراسخون يقولون امنا به ليش خسر راسخين ما قال العلماء ايوة ايه ليبيين لك ان الذين هم اعلى درجة كيف كان موقفهم كله من عند ربنا - 00:36:30

ولذلك الصحابة هم اعلم الامة وهم الذين قالوا امنا هم الذين سلموا الامر لله وانقادوا واتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم هذا واضح طيب يعني ابو بكر هنا قال ثم عاد لك الامثلة قال لك - 00:36:51

ويقولون يعني هؤلاء الراسخون قال ويقولون في المثال الاول ان لله يدين حققتين على ما يليق بحاله وعظمته ولا يمثلون لا يعطلون ولا يمثلون طيب والمثال الثاني حسن السيادي فهمنا - 00:37:11

وضحنها السينات بتقدير الله والحسنة فضل من الله بسبب واياضا قوله تعالى ان كنت في شك وانا هو يراد به غيره وده اضاف مثال اخر قوله تعالى قال ان كان الرحمن ولدا هذا مستحيل ان يكون - 00:37:30

لا يمكن ان نصل الى ولا نتخيل ان الله سبحانه هو الغني لم يلد لم يولد يقال له يقول لك على تقدير لكنه لا يمكن هنا لا يصبنك عن ايات الله ما يستطيعون يصدون - 00:38:04

ایات الله يأخذها من الوحي ندعوا الى ربك الغرض توجيه غيره هم هم لا يمكن يعني لا تصدونه كان يقول لا تصدونه طيب الان ينتقل المؤلف الى انواع التشابه في - 00:38:33

ذكرنا ان المحكم واضح حتى المحكم ترى اعلى درجات انت الان فهمت الآية وصار عندك محترمات لذلك اللي ما فهمهاش تصير فالمحكم درجات والمتشاربة ايضا درجات قد يكون عند هذا متشابه - 00:38:49

اذا فهم الاية وشرحتها له راح على حسب انواع التشابه انواع التشابه في القرآن. التشابه الواقع في القرآن نوعان. احدهما حقيقي وهو ما لم وهو ما يمكن ان يعلمه البشر. كحقائق - 00:39:06

صفات الله عز وجل فاننا وان كنا نعلم معاني هذه الصفات لكننا لا ندرك حقائقها وكيفيتها وكيفيتها. لقوله تعالى ولا يحيطون به علما وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. ولهذا لما سئل الامام مالك رحمه الله عن قوله تعالى الرحمن على الرحمن - 00:39:28

على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. وهذا النوع لا يسأل عن استكشافه بتعذر الوصول اليه. طيب يعني هذا الحين النوع الاول واضح - 00:39:50

اللي هو الذي لا يمكن اي مخلوق ان يعرفه صفات الله الله من حيث هذا هو النوع الاول لما سأله الامام مالك وهو امام قدره وعلمي وعلمه ها واسع لما قال قال كيف مجهول - 00:40:07

اما الاستواء معلوم هذا واضح هذا القسم الاول لا احد يعرفه متشابه الذي لا يعلمه احد النوع الثاني نسبي وهو ما يكون مشتبها على بعض الناس دون بعض. فيكون معلوما للراشدين في العلم دون غيرهم. ايوه هذا سماه نسبي. ليش نسبي - 00:40:30

بالنسبة لك متشابه بالنسبة لهذا غير او العكس هذا يسمى نسبي يعني وهذا النموذج يساعد على استكشافه وبيانه. وهذا النوع يسأل يسأل عن استكشافه وبيانه. بامكان الوصول اليه اذا يوجد في القرآن شيء لا يتبيّن معناه لاحد من الناس. قال الله تعالى - 00:40:53

هذا بيان للناس وحودا وموعظة للمتقين. وقال وزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وقال اذا قررناه اذا فاتح قرآن ثم اذا علينا بيانا وقال يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم ونزلنا عليكم نورا مبينا - 00:41:16

وامثلتها وامثلة هذا النوع كثير كثيرة منها قوله تعالى ليس كمثله شيء. حيث اشتبه على اهل التعطيل ففهموا منه انتفاء الصفات عن الله تعالى. والدعوة ان ثبوتها يستلزم المماطلة واعرضوا عن الآيات الكثيرة الدالة على ثبوت الصفات له - 00:41:36

وان اثبات وان اثبات اصل المعنى لا يستلزم المماطلة هو يقول لك النوع الثاني المتشابه نسبيا نسبي معناه انه يتشاره عند شخص كل شخص اللي عنده متشابه ماذا يصنع اسأل عنه اذا تشابه عليك اسأل عنه اذا تشابه عليك - 00:41:56

الآن لو الان في حفل حياة تبي تسافر تذهب الى من ودخلت مدينة وتريد ان تخرج منها عليك الطريق لا تدررين اسأل عنها ايوه هذا الان يقول لك يقال لك من امثلة هذا النوع مثل عشان نقف عند الاية - 00:42:16

هذا النوع قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع المصير دخلوا عليه دخلوا منها المعتزلة دخلوا منها المعطلة جميعا مثلا تقول هل لها عينين الله سبحانه قال اعوذ بالله ليس كمثله شيء - 00:42:42

يدخلون هذا ليش ينفون ينفون ينفون جميع الصفات رد عليه ردوا عليهم ماذا قالوا كمل الاية انت سمعت الله اثبتت نفسي السمع والبصر ويقول لك ليس كمثل شيء لا يمات له شيء - 00:43:10

ثم اثبت نفسه قال وهو السميع الاول نفي والثاني اثبات نقول ينفي ان يشابهه احد ويثبت لنفسه اللي فهمنا الاية اما هؤلاء اخذوا اول اية وتركوا الاخير كل المعطلات معتزلة الباطنين يدخلون - 00:43:30

اي من يعطي صلاة الله يدعو بها قلنا كلمة معطلة هذي اعم عشان يدخلون جميع الفرق ايوه تقول له مثلا ليس من صفات الله سبحانه الذاتية الذاتية مثل اليد الوجه - 00:43:55

الفعلية مثلا ينزل الى السماء الدنيا هل ينظر الى ان يأتيهم الله يوم القيمة يأتيهم الله قالوا يأتي الله عز وجل وجاء ربك وجاء امر رب الملاكين الله ما يأتي - 00:44:19

طب ليش ما يأتي الله؟ قال اذا كيف يأتي الله فيه الخالق من مخلوق نسألهم يقولون طيب انت الان تقول صح اسئلهم سؤال يحذرهم بسائلكم عن سؤال الله حي ولا ميت - 00:44:41

ونخلق حي ولا ميت؟ حي مخلوق حي الله حي كلهم موصوفين بالحياة لو جينا لهذا هذا المعطل الله موجود ولا معدوم ان قال اذا

لو يقول معدوم كيف تعبد معدوم - 00:45:00

الله موجود والمخلوق السماء موجودة السماوات الارض موجودة الانسان موجود ليش شبتهها كلهم موجودين هذا منصوب بالوجود  
هذا منصوب بالوجود. ليش تصف هذا بصفة هذا تقولها وجود الانسان غير وجود الله - 00:45:29

الانسان يوجد ويموت وينتهي الله يوجد ولا انك تقول يعني اما ان تقول وجود الانسان غير وجود الله الله وجوده خاص ازلي لا ينقطع موجود الحال وجود المخلوق ينتهي سموك تزول تطوى السماوات تنتهي والارض تزول - 00:45:51

الان فرقت طيب اذا كنت تقول وجود الله يختلف عن وجود انسان. حياة الله تختلف عن حياة الانسان ويد الله وجه الله يختلف عن وجوه الانسان اذا انت اثبت بعاظ الصفات - 00:46:14

كلها ولا تنفيها كلها اذا جاك واحد سألك خالد هل نصب الله بالوجود؟ تقول لا يقول لك ليش تقول لا لانك انسان موجود طيب اذا موجود الله كيف تعبد - 00:46:29

تعبد واحد مجنون واحد مجنون تعبد واحد غير موجود اما ان تكون موجود واذا كنت موجود اثبت الوجود لله يعني لقطة فيها شيخ الاسلام ابن تيمية رد على هؤلاء الفرق كلهم كل الفرق - 00:46:44

المعتزل هؤلاء كل الفرق يقول انتم الان تقولون ليس كمثله شيء. نعم هنا معكم ليس كمثله شيء ليش ما تكملوا الاية وما يكملونها جيت لما قلت لنا الله موجود ليس كمثله شيء - 00:47:11

واثبتت نفسه قال سميع بصير. اثبتت نفسى السمع البصل مسألة ها ينحازون. اي نعم ينحرجون. ايه. ما يقدروا يجونا يسمى على على اهل التعقيب الاية الان نكمل طيب ومنها يعني للمتشابه النسبي امثلة يذكر لك امثلة - 00:47:31

ومنها منها قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما حيث اشتبه الوعيدية ففهموا منها ان قاتل المؤمن عمدا - 00:48:06

وطردوا ذلك في جميع اصحاب يعني جعلوا ذلك فيستمر يعني جعله يستمر ذلك في جميع اصحاب الكبائر. واعرضوا عن الايات الدالة على ان كل على ان كل ذنب دون الشرك فهو تحت مشيئة الله تعالى - 00:48:28

قوله تعالى العين بينتقل مثال اخر يقول ان قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا لو جاء شخص قتل شخص اطلق النار عليه متعمد ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيهما - 00:48:48

غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما هذى يقولون خالص المعتزلة شو يقولون معتزلي يقولون اصحاب الكبائر في النار خالدين مخلدين ما يخرجون منها ولو كان من التوحيد قال ما - 00:49:10

الكبائر في النار طيب في الدنيا قال ما نسميهم مسلمين ماذا تصنع به يقول في الدنيا من هو كافر؟ قال لا من هو كافر المؤمن قلماه المؤمنون. طيب ماذا تقولون؟ قال منزلة بين المنزلتين - 00:49:27

شوف شلون العقلية ها؟ ايه يقولون صاحب الكبير في منزله ما نستطيع ان نخليه مؤمن لنسمعه كبيرته والان نطلعه من الايمان نحطه في الكفر لان معاه الايمان وش نسوبي فيه؟ قال هو منزل المنزل - 00:49:43

وفي الآخرة الآخرة في النار ما يخرج منها. قال ليش قال اسمع ماذا يقولون قائدا فيها صادم وخل طيب انت الان اخذت نص واحد. اية واحدة طيب انا بعطيك نص ثانية عشان تجمع بين النصوص - 00:50:00

اسمع ماذا يقول الله سبحانه يقول ان الله لا يغفر ويغفر والقاتل المشيئة نحن نقول نعم موعد بالنار الله توعده لكن هو تحت مشيئته يمكن يدخلها النار ويمكن لا يدخلها النار - 00:50:17

هذا ما يكون خلود نسبي لان اهل التوحيد اذا دخلوا النار لابد ان يخرجوا الله يخرج من الجنة من كان في قلبه مثقال حبة الایمان التوحيد ما يخلد اهل الكبائر من امتی واهل كباري من امة محمد في النار لا يخلون - 00:50:37

اذا ماتوا وهم موحدون اذا مات مع التوحيد لو عنده اكبر كبائر قد يدخل النار نعم ممكن يدخل ممكن لا يدخل النار يمكن يشفع لها احد يمكن يغفر الله له ما يدرى - 00:51:09

وتحت المشينة ان الله ويغفر لمن يشاء طيب يعني هم يقولون لا خالد المصلي يقول لا انت اخذت اية واحدة تركت البقية النصوص

الاخري عشان تعرف في ايات كثيرة يقول لك لا يدخل جنة نمام - 00:51:24

لا يدخل الجنة تقاطع رحم هذى كلها يسمونها اهل العلم احاديث الوعيد على ظاهرها نعم قبل لا يدخل قبل نعم لا يدخل الجنة مع الاولين لكن لا يدخل الجنة بعدين - 00:51:42

اذا دخل النار وعذب فيها يخرج في ناس يخرجون من النار يدخلون الجنة يعني واضحة الاية تمسك بها المعتزلة باي شيء يتمسك بها على ان اصحاب الكبائر في النار نرد عليهم - 00:51:56

الكبيرة اللي يدل على ان صاحب ان القاتل لا يخرج من هذى في الآخرة لكن في الدنيا ما الذي يجعلنا يجعلنا نقول صاحب الكبيرة ما يخرج من اليمان ما يخرج من اليمان - 00:52:16

لا يخرج من الاسلام هو يبقى في دار الاسلام الله سبحانه وتعالى سمي القاتل اخ فمن عفي له انما المؤمنون اخوة لما قال قبلها وان طائفتان وطالبة انها اي فاصلحوا بين اخويكم سماهم اخوك - 00:52:36

لو وقع من الكفر ما سمي لو وقع الكفر منه ونعتبره وقع لو وقعت اكبر وقعت من اكبر الكبائر ما نسميه حتى يشرك بالله اذا كفر بالله هذا كافر لما يرتكب يرتكب مثلا القتل - 00:52:56

السرقة الكثير من الذنوب والمعاصي في دائرة الاسلام يعقوب عليها في الدنيا يقتل يقتضى من يقتل يقتضى منه نفذ فيه القصاص الزاني يجلد او يرجم كل هذى تقام عليه في الآخرة - 00:53:19

ماذا نقول ما احد يستطيع احد يحكم فيه في الآخرة لا يحكم فيه الا الله طبعا الحد في الآخرة انما هو تحت حكم الله قد يعذبه؟ نقول نعم موعد موعد قال خالدا فيها نقول موعد - 00:53:45

لكن هذا الوعد قد ينفذ قبل لا ينفذ الاية نترك الصلاة شرك يعني الذي بيني وبينهم تركنا فقد كفر ترك الصلاة كفر والكافر يدخل في حكم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء - 00:54:00

الشرك والكافر لا يغفر الله من مات على كفوه خلاص اذا مات على الكفر ويترك الصلاة مطلقا ما يصلى ابدا ولا يدعى له اصلا ما يجوز تدعوه له لو كان فرضنا ان هذا اخ لي واحد - 00:54:45

وهو يصلى ما يصلى ولا يورث ماله المسلم الكافر زوجته تطلق اصلا اذا كان كان كافر تطلق لا يكون عقد يعني هذه احكام الدنيا وفي الآخرة في حكم العلماء انه كافر - 00:55:04

كما حكموا على انه كافر خلاص ما يدخل الجنة واضح هذا ها جالس في بيته الامل اغرق المختتم عليه المحل مرة مرتين القهوة اذا ترك الانسان الصلاة مرتين ثلاثة الذي يتركها مطلقا هذا - 00:55:34

الذى يترك الصلاة مطلقا لا يصلى ابدا ماذا قال؟ قال لا احرقن عليهم بيوتهم ما هم بمسلمين عمليه تركها احيانا يفترط فيها وكذا لكن اذا تركها ولا صلاها ابدا - 00:56:26

العلماء اذا استمر ثلاثة ايام وما صلى ابدا الذي يترك اللي يصلى في بيته يصلى في بيته ما يترك الصلاة لكن يصلى في بيته اذن المؤذن في المسجد ما يروح - 00:56:47

بعضهم وش يعتذر فيه؟ يقول كورونا الله عاذرنا هذا كان الصلاة في المسجد والمقاهي والأسواق ولعملك وكل شي هذى ما فيها كورونا بس يكونون في المسجد يعتذرون باعذار فواهي هذا غير صحيح - 00:57:15

الذى يصلى في مسجده خصوصا بصفات النفاق ابن مسعود ماذا يقول؟ يقول ولا يتختلف عنها منافق معلوم النفاق من الله عليه بالصلاه نحمد الله ونشكره على النعمة هذه نعمة الهداية - 00:57:42

الله سبحانه وتعالى من يشاء الا ان يهديه الذي جعله الله على صراط مستقيم هذا يحمد الله منها قوله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير - 00:58:02

الجبيلية ففهموا منها ان العبد مجبور على عمله. وادعوا ان ليس له اراده ولا قدرة عليه واعرضوا عن الآيات الدالة على ان للعبد اراده

وقدره. وان فعل العبد نوعان اختياري وغير اختياري. والراسخون في العلم اصحاب العقول يعرفون - 00:58:33  
كيف يخرجون هذه الايات المتجاملة؟ كيف يخرجون كيف يخرجون هذه الايات المتشابهة الى معنى يتلائم مع الايات الاخرى  
فيبيقى القرآن كله محكم لا اشتباه فيه      كيف يخرجونها الان الشيخ رحمة الله - 00:58:51

الذين يعني الذين يقابلون المعتزلة معتزلة يقولون الله ما يقدر يقدرها الانسان الله يقدر عليك او صيكم عند من اقول جبرية عكس  
الخط الثاني يقولون كل شيء مقدر يجربون الاية هذى يأتون بهذه الاية - 00:59:28

ها انت ما تقدر تدخل الجنة بنفسك ان الله كاتب عليك كاتب كل شيء ما لك اي حيلة ايوة انت مثل الريشة في الهواء الريشة في  
الهواء من نفسها هو يقول عن اصلا مجبولين - 01:00:04

جبرية يستدلون بالآية هذى شف يقول الم تعلم ان الله يعلمها في السماء والارض؟ ان ذلك في كتاب في المسجد لو الله كاتب على  
اني اصلی ياحتج بالقبر هذا كاتبه الله على - 01:00:31

تروح وتهتدي وتصلی يبحجون بالقدر يقول الله كاتب على اني ما اصلی لكن في امور الدنيا ما يقولون ما يبحجون ايوة واذا  
مرضت روح دور علاج طيب ليش ما تقول الله؟ اذا مرضت اجلس في البيت - 01:00:56

يقول الله يبحجون بها. هذه رد الله عليهم ان تقول نفس لو ان الله هداني قال الله بلى النجاح كل شيء جاء في الحرب تقول  
لو ان الله انت انت كانك تفهم الله ان الله ما هداك - 01:01:21

هذا اتهام خطير والله عز وجل ماذا يقول؟ يقول والذين جاهدوا فيما ما فعلت الاسباب؟ نعم هذه الآية ياحتج بها الجبرية الجبرية  
ماذا يقولون القدرة نفسهم ايوه الصدرية القدرة ما نقول لنفس المعتزلة القدرة - 01:02:01

تدخل فيها طوائف منها المعتزلة ايوة بقى لكن القضية تقابل من جبريل الان موجود فيه وبين الطواف؟ حتى الان موجودين  
الطوائف الان مثلا ما كتب الله لي وما يرتكب معصية ويشرب خمر ويقول كافر والله - 01:02:38

يرتكبون يعني منكرات كبيرة في كل مكان يشرب خمر حرام عليك اصلا تشربه      ولا ياحتج بالقدر هؤلاء من هم؟ هؤلاء الجبريين  
واهل السنة والجماعة وسط وسط بين القدرة والجبرية هذا الوسط - 01:03:03

ايوا لان الله يقول وما تشاوون والله لو مشيئة الله فوق مشيئتي ما يمكن ان تنفرد بالمشيئة بنفسك كل ما تتحرك في هذه  
الدنيا بامر من الله بعلم من الله - 01:03:50

لكن الله اعطاك انا مشاكل ان تشكر او تکفر او تقول اللهم ما له علاقة في الموضوع كل شيء من عندي انا هذا قدرية      يقول الله ما  
يقول لازم انت تربى نفسك - 01:04:07

ينسون شيء قضاء وفضل من الله ينسون انه تحت ارادة الله وهو لاء عكس يقول كل شيء اهل السنة والجماعة وصلوا المتوضطين  
بين هذا انت لك اراده سمعت المؤذن استهابك الى الوضوء وتوجهك للمسجد اليك برفع الله - 01:04:43

جمعوا بين الارادة وارادة المخلوق والخالق نواصل الحكمة في تنوع القرآن الى محكم او متشابه لو كان القرآن كله محكم لفافت  
الحكمة من الاختبار به تصديقا وعملا ظهور معناه وعدم المجال لتحريفه - 01:05:19

التمسك بي بالمشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. ولو كان كله متشابه لفاف كونه بيان وهدى للناس ما امكن العمل به وبناء  
العقيدة السليمة عليه ولكن الله تعالى بحكمته جعل منه ايات محكمات - 01:05:43

يرجع اليهن عند التشابه واخر متشابهات امتحان للعباد. ليتبين صادق اليمان من من في قلبه زيف. فان صادق فان اليمان يعلم ان  
القرآن كله من عند الله فهو حق ولا يمكن ان يكون فيه باطل او تناقض لقوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين  
يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم - 01:06:02

ولو كان من قوله ولو كان من عند غير الله لوجز به اختلافا كثيرا فيتخد المشابه سبيلا الى تحريف المحكم. واتباع الهوى في  
التشكيك في الاخبار والاستكبار عن الاحكام. ولهذا تجد - 01:06:26

كثيرا من من المنحرفين في العقائد والاعمال يحتاجون على انحرافهم بهذه الآية المشابهة الشيخ عقد هذا الفصل او هذا المسألة

اختم بها المحكمة شخص يقول لك طيب ايش وضع فيه متشابه - [01:06:42](#)

حكمة لحكمة عظيمة اول شيء تحريك الالغام مباحثات ومناقشات علمية هذا امر. الامر الثاني حتى لا يكون الناس على درجة واحدة فيهم عالم منهم من هو اقل. فانت تسأل العالم - [01:07:06](#)

الثاني اراد الله سبحانه وتعالى ان يمتحن الذين في قلوبهم مرض هل هم يعني يقعون في هذا او لا يقعون لأنهم يبحثون عن المتشابه هنا برغل فتنۃ او لا - [01:07:27](#)

هذه وحكم كثيرة وحكم هذه مسألة الحكمة من تنوع افضل من تكلم عنها ابن قتيبة القرآن تكلم عن هذه المسألة القرآن لابن قتيبة عن هذه المسألة طيب الان عندنا مسألة اخيرة عشان نخت المجلس هذا - [01:07:39](#)

مرتبطة اللي هو مو مهم التعارض يعني ما يوهم التعب هو ليس متعارف لكن بعض الناس يظن انه مو هم يعني يشك الانسان ويظنه ان هذه الايات متعلقة الحقيقة ان ليست - [01:08:14](#)

هذه تكلم عنها الشنقطي في دفع هام التراب اسمه دفعها الاضطراب الشنقطي جاب كل الايات التي تهم التعارض مهم جدا قرأنا اكثر من مرة الاضطراب في ايات الكتاب - [01:08:34](#)

يعني ما يوهم انها مضطربة هذا الشيخ الان سياطي الان بعض الايات التي فيها تصادم فيها تشابه فيها اعتراض تعارف كيف نحل التعارض؟ هذا هو. نعم. نقرأ - [01:09:03](#)

مهم التعارض في القرآن التعارض في القرآن ان تتقابل ايتان بحيث يمنع مدلول احداهما مدلول الاخر مثل ان تكون احداهم مثبتة لشيء مثبتة. مثبتة لشيء والآخر نافية له. ولا يمكن ان يقع التعارض بين ايتين - [01:09:23](#)

خبرى لانه يلزم لانه يلزم كون احداهما في اخبار الله تعالى. يقول الاخبار ما يمكن ان يكون فيه تعارض لانه لو قال افعل ثم قال لا تفعل هذا كذب ما يمكن الله يقول ايش عمر؟ يقول لا تفعل - [01:09:43](#)

اخبار ما يمكن مو بالاخبار مو فعل مثلا يخبر الله بخبر ثم يخبر الله بخبر عكسه ينفيه اذا اعطاك خبر ثم نفاه هذا معناه يقول لا يمكن الاخبار الله الاخبار لا يمكن - [01:10:01](#)

يبقى عندنا الاشياء التي تتعلق بالاوامر والنواهي هل يأمر ينهى؟ نقول نعم مرة يأمر مرة ينهى مثل النسخ وهذا ما يسمى تعارض قال والله تعالى ومن اصدق من الله حديثا - [01:10:16](#)

ومن قال ومن اصدق من الله قيلا. ولا ولا يمكن ان يقع ان يقع التعارض بين ايتين مدلولهما لان الاخيرة منها ناسخة لل الاولى. قال الله تعالى لا ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها - [01:10:31](#)

واذا ثبت النسخ كان حكم الاولى غير قائم. ولا معارض ولا معارض للاخيرة يقول غالبا في التعارض في الايات ان يكون بينهما نسخ اذا رأيت ما يوهم التعارض وما يوهم التعارض من ذلك فحاول الجمع بينهما. فان لم يتبيّن لك فان لم يتبيّن لك وجوب عليك - [01:10:50](#)

توقف وتكل الامر الى عالمه. يقول لك اذا جيت تعارض اجمع بينها ما استطعت والله اعلم يعني قد يجي غيرك يجمع الذكر والعلماء رحهم الله امثلة كثيرة لما يهم التعارض. بينوا الجمع في ذلك - [01:11:15](#)

ومن اجمع مارأى ومن اجمع مارأيت في هذا الموضوع كتاب دفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب الشيخ محمد الامين الشنقطي رحمه الله تعالى من امثلة ذلك قوله تعالى في القرآن هدى للمتقين. قوله فيه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [01:11:33](#)

وجعل هداية القرآن في في الآية الاولى خاصة بالمتيقين. بالمتيقين وفي الثانية عامة للناس والجمع بينهما ان الهداية في الاولى هداية توفيق والانتفاع والهداية الثانية هداية التبيين والارشاد نظير هاتين الايتين قوله تعالى في الرسول صلى الله عليه وسلم. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وقاله فيه وانك - [01:11:52](#)

تهدي الى صراط مستقيم. فالاولى هداية التوفيق والثانية هداية التبيين. واضح يعني ليس الله ان الله عز وجل قال هل هو للناس

ولا للمتقين والهداية هذه تختلف عن الهداية ثم قال وانك - 21:12:01

ويهدي هداية الارشاد قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة واولو العلم. قوله وما من الله الا الله وقوله فلا تدع مع الله الاها آخر ولا تدعوا - 01:12:44

الآياتين ففي الآيتين الاولين - 05:13:01

نفي الالوهية عم رسول الله تعالى. وفي الاخرين اثبات الالوهية لغيره الجمع بين ذلك ان الالوهية الخاصة بالله عز وجل هي الالوهية الحق وان وان المثبت لغيره هي الالوهية الباطلة. لقوله تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل -

01:13:23

ان الله هو العلي الكبير قوله تعالى. طيب يعني فهمتوا الآية هذي ايش يقول؟ يقول ان قول شهد الله ان لا الله الا هو لا الله الا هو وما من الله الا الله - 01:13:45

يقول هذى تنفي جميع الالية ما في الله الا الله لكن نقرأ في اية ثانية قال فما اغنت عنهم هم الله نقول فيه الله باطلة في الله  
الله الحق هو الله - 01:13:58

الله الباطنة نعم يعطيك مثال من امس ذلك قوله تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. قوله واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمरناها تدميرا. ففي الاية الاولى نفي ففي الاية الاولى نفي ان يؤمر الله ان يأمر اية - 01:14:15  
يأمر الله تعالى بالفحشاء وظاهر الثانية ان الله تعالى يأمر بما هو فسق والجمع بينهما ان الامر في الاية الاولى هو الامر الشرعي. والله تعالى لا يأمر شرعا بالفحشاء لقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي - 01:14:42

وينها عند الفحشاء والمنكر والبغى والامر في الاية الثالث هو الامر الكونى والله تعالى يأمر قوم بما شاء حسب ما تقبليه حكمته لقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون - 01:14:59

الله يأمر ان الله لا يأمر بالفحشاء ويأمر بالفسق في امرنا مترفيها - 01:15:15  
الامر الشرعي زين لا يأمر بالفحشاء امر قدر الله الحكمة لان التقادير فيها شر فيها خير فيها شر لكن الامر الشرعي لا يجوز  
الله يأمر ان الله لا يأمر بالفحشاء امر الشفاعة المثلة فليرجع الى كتاب الشيخ الشنقيطي المشار اليه انفي طيب يعني شلون يقول لك  
ومن رام زيادة من طلب زيادة امثلة فليرجع الى كتاب الشيخ الشنقيطي المشار اليه انفي طيب يعني شلون يقول لك

لا يأمر بالفحشاء هذا يزول الاشكال اذا الان عندنا في هذا عدة امثلة اشار الى كتاب الشنقيطي ذكر لك عدة امثلة منها هدى للمتقين

والمثال الثالث ايوا نعم المساء الثالث قال قال ان الله لا يأمر الفحشاء ثم قل امرنا امثلة واضحة ننتهي من باب ما يدخل فيه ملموم للتعليل . انتهت زانينا بمحاجة باب القسم - 01:16:24